

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 5862

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يحب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن استئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

القائل من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا أن نعرض استئلتك على ضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن

00:00:32

محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبدالعزيز وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع - 00:00:52

نستهل هذا اللقاء معكم بارك الله فيكم من الاخ عبد الرحمن الدحيم من حريم لا يقول الاخوة نعمة من الله امتن بها الله على المؤمنين قال تعالى فالله بين قلوبكم وقال تعالى واله بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بين - 00:01:12

انهم انه عزيز حكيم. يسأل بارك الله فيكم اه عن الاخوة في الاسلام وانها نعمة من الله سبحانه وتعالى ويقول كيف يتحقق هذه الاخوة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وببارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف - 00:01:32

وعلى الله وعلى صاحبته اجمعين. وعلى التابعين وتابعهم بمحسان الى يوم الدين وبعد الاخوة الاسلامية مبدأ عظيم. رابط قوية واخوة صادقة. يقول الله جل وعلا انما مؤمنون اخوة اجلهم اخوة. اخوة لماذا؟ اخوة في العقيدة. في المبادئ والقيم والفضائل. اخوة صادقة - 00:01:56

لبس جذور في قلوب الایمان. اخوة مبنية على توحيد الله. واخلاص الدين لله. والتزام اوامر الله والبعد عن نواهي الله اخوة يدعو اليها محبة الله جل وعلا. فالمؤمن يحب الله ورسوله ويحب دينه ويحب - 00:02:26

ابوا من احب الله ورسوله واحب دينه يحب المنفر اوامر الله. المبتعد عن نواهي الله. يحب لكونه مطينا لله فلمحبتي لله ورسوله احب على الایمان والاسلام ولمحبته لله ورسوله ابغض من خالف ذلك فهو يحب - 00:02:46

وبالله ولاجل الله ويبغض اجل الله. فإذا احب لله محبته. وإذا ابغض فانما يبغض في سبيل الله. يبغض كل من عادي الله ورسوله وخالف امر وارتكب على قدر مخالفته. فابغض الخلق اليه من اشرك مع الله غيره او ادعى ان الله ثلاثة - 00:03:06

او ان الله او ان عيسى ابن الله او ان عيسى هو الله او اشرك مع الله في عبادته هذا ابغض الخلق للمؤمن كوني عدوا لله محاربا لدين الله. سعدك غير الطريق المستقيم. والمؤمن يحب في الله ويواли في الله - 00:03:26

هذا قد جاء في الحديث ان اوثق عرى الایمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتوالي في الله وتعادي في لا ولن يوجد احد طعم الایمان وان كثرت الصلاة وصيامه حتى يكون كذلك. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:03:46

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس اليوم على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا والله جل وعلا اخبرنا ان الخلة في ان تنتفي يوم

القيامة الا اخوة والعقيدة الاخلاط يومئذ - 00:04:06

بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فالمتقون اولياء بعض البعض في الدنيا والآخرة اخوة في الدنيا قوة في الآخرة ارتباط قوي واخوة صادقة لا انفصال لها تتصدعا لبنائهما. فالمحبة لغير الله - 00:04:25

للمدأب الدنيوي والمقدار الدنيوي تنقضي عند فوات اسبابها. فمن احبك لامر ابغضك اذا انتهى الامر منك. من احبك تعطيه اياها اه ابغضك ان قطعتها. من احبك ليكون شريكا له في المعاصي والاثام. اذا تركت معاصي الله - 00:04:45
ابغضك لكوني من احبك لاجل انتفاع منصب منك او جاه منك ثم قطعت ذلك وذلك المنصب ابغضك لاجل ذلك. فمحبته لك لمصالح ذاتية لا الهية. اما في السراء والضراء في الشدة والرخاء. قال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. والله امتن علينا - 00:05:05

قلوب المؤمنين واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوان الف الله بين قلوب المؤمنين رغم اختلاف انسابهم واحسابهم لكنه الف بهم الاسلام وقال جل وعلا هو الذي - 00:05:35
ايدك بنصره وبالمؤمنين والفقير بين قلوبهم لو انفقوا ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن ان الله الا بينهم. فالقلوب انما تلتقي وتجمعت على وحي الله وشرعه. فمثى كانت اللقاءات على اهواء الدنيا ومصالحها - 00:05:55
فتلك امور تنقضي بانقضاء اسبابها. اما ما كان لله فهو باق حيا وميتا ولكن على المسلم ان يسعى في تحقيقها الاخوة بان يعطي من حقه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا - 00:06:15

عن حقوق المسلم المسلم وان من حقه عليه زيارته اذا مرض واتباع جنازته واجابة دعوته وابرار قسمه والنصيحة اذا استنصرحك كل هذه من حقوق المسلم على المسلم الا تغشه لا تحقره لا تخذله لا تكذب عليه لا تذله - 00:06:34
لا تسعى بنا بینا وبين اصحابه. لا تكون عونا على الشيطان له. بل كن ومعينا له من عند خير معين على الخير ناصرا له ان ظلم ناصرا لو ان ظلم تعينه مظالمه ناصرا لو ان ظلم ترد عن الظلم وتحميء عن الظلم فتحبه له ما تحب - 00:06:56
وتكره له ما تكره نفسك اتابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى هذا السؤال من احد الاخوة عبد الله من عبد الله البلوي من تبوك يقول لسماحة الشيخ عبد العزيز هل من - 00:07:16

الى من عق والديه حيث اني اعرف رجلا حتى الان منذ عشر سنوات لم يتصل ولم يزر بوالديه فما الحكم هم في ذلك يا اخي نعود بالله من هالسيئة. عقوبة الوالدين من كبار الذنب - 00:07:31

ومن المصائب العظيمة ولا يصدر العقوبة الا من قلب قاسي بعين الهدى ضعيف الایمان المرءة فاقد الحياة لا يزال عقوبة من مسلم يحب ان يؤمن بالله واليوم الآخر. لا يزعم من مسلم يخشى الله ويستقيمه. انما يظلم قلب قاسي جاء في معدوم - 00:07:49
المرءة معدوم الحياة معدوم الاخلاق الفاضلة يكون ابوه يقس على ابويه يعقمها منذ عائشة وازارهما اي الجفاء اعظم من هذا الجفاء؟ واي واي بذل الذنب اي يعقوب الابوين فلا يزورهما. نسي ايامهما وليليهما. نسي الامة وحملها ووظعها وولادتها - 00:08:10
وتركوا حضانتها وتربيتها وسهرها نسي الاب وانفاقه واحسانه وانه سوف يجد بعد الله تنازل كل الامور لو جار بشيء جزئي من الدنيا لاحبه الله وقربه واكرمه فابواه اللذان هما بعد الله جل - 00:08:34

بعدا بحقهما عليك اعظم الحقوق عليك بعد حق الله ورسوله. فالجفاء لهما من الكبار. يقول صلى الله عليه وسلم اكبر الكبار الاشتراك بالله وعقوبة الوالدين. انظر قرن العقوبة مع الشرك كما قرن الصلة البر - 00:08:54

عبادة فقالوا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا امر بعبادته وامر بالاحسان ونفيه. والآيات الاخرى وفي الحديث الآخر نهى عن الشرك وفي الاحاديث الاخر جعل - 00:09:14

جعل العقوبة قرين الشرك. فقال صلى الله عليه وسلم فاكبر الكبار الاشتراك بالله وعقوبة الوالدين. فهي ما اعظم الذنب كما ان البر ما اعظم العبادات. مما يدل على ان العاق ظالم جاهل قاسي القلب. هذا العاق - 00:09:34
اما يخشى الله ان يسلط عليه ذريته فيسيئون اليه ويجهرون عليه ويقطعون فيه ما قطع بابويه وفي الاثر عفوا تعف نساوك

وبروا تبر لكم ابناوكم فالبار بوجه يهبي الله - 00:09:54

من اولادي من يبر بي ويحسن الي والعايق يهبي يسخر ويسلط الله عليه من اولاده من يعى ويسمى اليه القاء العاق لوالديه حياته
تعسه شقية لا خير فيها. حياة كدر ونكد حياة بلاء وغم وحزن. حياة - 00:10:14

لا لا يبارك له في عمره. ولا في رزقه ولا في ولده. بل هو شقي والعياذ بالله. يتظاهر بالخير والصلاح ولكنه عاق لابي والام انها لجرم
عظيم. فيما ايتها العاق ان كنت تستمعي كلام تسمع كلام فلان اتق الله في نفسك. وبر - 00:10:34

ابيك وامك واغتنم وجودهما قبل لقاء الله. واستسمحهما وبر بهما بعدما عققتهم. وصلهما بعدما وافق عليهمما قواسيهما
واسألهما اي ادعوا الله لك لعل الله ان ساعدة اجاية - 00:10:54

واخرتك. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر بدر العتيبي من الدوادمي يقول هل المصائب امراض اه تكرر
سيئات الانسان وتترفع درجته فتكون في ميزانه كالعمل الصالح. وما هي كلمتكم لمن - 00:11:14

ابتلي واصيب بمصيبة في الدنيا. يقول صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من مؤمن من نصب ولا هم ولا حزن ولا غم الا كفر
الله بها من خطاياه. والله يقول ما اصاب من مصيبة - 00:11:34

الا باذن الله. قال علامة رحمة الله هو الرجل المؤمن تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم. فيما ايتها المبتلى اعلم ان
الله ارحم بك من نفسك. واعلم ان الله ارحم بك من اهل امك ومن - 00:11:54

ابيك ما قدر هذا انتقاما منك قدره ابتلاء وامتحانا ليظهر صبرك ورضاك عن ربك وانك عبد لربك ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوئلک عليهم صلوات -
00:12:14

من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. فيما ايتها المصائب اصرف همك الى دعاء الله التعلق بالله ورجل فضلا من الله واياك وان تستسلم
لوساوس الشيطان فيخدعك وتضر من قضاء الله فالقضاء نافذ لكن عليك بالرضا وبالحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولى ثم -
00:12:44

بالامثل يبطل الرجل على قدر دينه. فان كان في دينه صلابة شدد عليه. والا خف عنه. وقال صلى الله الله عليه وسلم ان عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوم ابتلاهم فمن رضي فله - 00:13:14

رضا ومن سخط فعليه السخط على المسلم دائمًا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنا لقاء العدو واسألا الله العافية. فإذا
لقيتموه فاصبروا. لأن تمني المرض خطير وبما تمناه - 00:13:34

خطوة الاعدام والاخفاء فانت فانت اسأل الله العافية. اذا وقع اصبر واحتسب واعلم ان هذا بقضاء الله وقدره ورحمتي واحسانه
فرب منزلتي في الجنة لن تبلغوا الا بهذا الابلاء. والله حكيم علیم. فيما يقضي ويقدر - 00:13:54

بارك الله فيكم اه ايتها الاخوة والاخوات نحن معكم في حلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز بن
عبد الله بن محمد ال الشيخ شيخ احسن الله اليكم هذا السائل سعيد اه الحقباني يقول ما المقصود بقذف المحسنات؟ يقول ايضا ما
هو القذف؟ وهل - 00:14:15

قلت لشخص ما انت مرتشي هل يكون هذا من القذف يا اخي حقيقة القذف رمي الانسان اخر بفاحشتي الزنا واللواط بان يقول يا
انت زاني او انت لوطي نحو ذلك. هذه حقد الذي جل القرآن عليه بقوله والذين يرمون المحسنات - 00:14:35

ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شاة ابدا اوئلک هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم. فمن رمى غيره - 00:15:00

الزنا او اللواط فانه يطالب اما ان يحضر اربعة شهود كل ويشهد بأنه رآه يزني حقيقة عيانا لا اشكال فيه والا ظلموا الحد ثمانين جلدة.
هذا هو مطلوب حماية للعارض الناس وانسابهم ان يتطرق اليه القدر - 00:15:20

القدر والاسوءة فان الناس على انسابهم فاما قذف فيهم ونسوا الى اخر اهله وقدفت المرأة بالزنا ان ضرت المرأة وانظر الرجل وانظر

الجنين. فلهذا حرم القذف جدد فيه وعقوبة القاتل بهذه - 00:15:40

عقوبة عظيمة فاجلدوه ثم جلدة ثم لا تقبلوا الشاهد ابدا. ثم قال واولئك فاسقون. فاخبر انهم اخطأوا او حدتهم ذو جلدة ونفع
شهادتهم قبول شهادتهم ووصهم بالفسق عقوبة لهم لكي يرتدع الجاهل - 00:16:00

ويقف الكل عند حده. اما اذا انت مرتشي او انت سارق فلا شك ان هذا ايضا جريمة لكنه ليس كالقذف بفاحشة لان القلب يتعدى اذا
ظرره الى الجنين الى الاب والام والجنين. اما قذف بغيره بالسرقة او الرشوة ونحو ذلك فهو - 00:16:20

معصية وشر لكنه لا يبلغ حد القلب الزنا انما هذا هذا البلاء يعزز حتى يكف لسانه عن القول في الناس بلا علم. بارك الله فيكم سماحة
الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائل اخر محمد - 00:16:40

فكى من مكة المكرمة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سماحة الشيخ عبد العزيز حصل بيبي آآ مع مجموعة من الاخوة حول
الزواج بنية الطلاق. اه نرجو من سماحتكم التوضيح والجسم حول هذا الجدل. وفقكم الله. يا اخي - 00:17:00

اصل بالنكاح ان يكون دائمًا لان الله يقول واحذنا منكم ميثاقا غليظا فهذا النكاح عقد عظيم ميثاق غليظ لهم جدا ليس كما كسائر
المواقيع التي يتم التنازل عنها والتراجع عنها - 00:17:20

هذا عقد موثق له شأنه في الاسلام. والاصل بان النكاح مبني على الدوام. لا على التوقيت. ولهذا اجمع المسلمين على ان نكاح المتعة
الذى يقدر ب ايام معدودة ان هذا نكاح فاسد وعمر هم بترجم من فعل ذلك - 00:17:38

وايكم في خلاف فقد انتهى الخلاف باجماع الامة على ان نكاح المتعة المقدر ب ايام معدودات كأن يغزو ارا او اربعين يوما او عشر ايام
نحو ذلك ان هذا نكاح باطل غير سديد يعاقب مرتكبه. اذا - 00:17:58

اذا لم يذكر المدة بل اضمر في نفسه انه سيتزوج المرأة ولكن اذا انتهى غرضه المعين في هذا البلد طلقها قولوا هذا لا يصلح. لانك اذ
بك بنفسك لو ان رجل خطب ابنته منك او اختك وعلمت من حاله انه - 00:18:18

يطلقها بعد اشهر. هل تزوج واياه؟ لا. لا ترضى لنفسك لا لبنتك ولا لاختك ولا لاحد قريباتك. لا ترضى بنفسك. ان يتزوجها ثم يطلقها
وتعلم ذلك منه انت لا ترضى بهذا. فطبق ذلك على فتيات المسلمين واحذر يا اخي من التساهل فان - 00:18:38

الزواج بنية الطلاق فتح ابواب شر كثير حتى بعضهم ربما يأخذ في السنة اكثر من نسوة اعقل ويطلق ولا يبالي. وربما عدد وربما وقع
الزواج والعدة باقية في احد الزوجات. الى اخر ذلك فيحصل في - 00:18:58

الفساد وظياع الاخلاق وامتهان المرأة واستدلالها وجعلها سلعة تستبدل بهذا الطريق السيء لا لابد من زواج المغل الدوام على حسب
ما قدر الله قد يقع الطلاق لا شك لكن هذا امر ما - 00:19:18

قد يقع الطلاق ما يقول ان الدائم قد يقع الطلاق لكن الاصل في النكاح الدوام وقوع شيء من هذا قد يقع لكن هذا ليس الهدف من هذا
انما الهدف ان الزواج مبني على وقت محدد انه كالmutation والابينطق به - 00:19:38

بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز آآ المستمع زيد المسلم يقول هل يجوز للمصلي ان يكبر تكبيرة الاحرام بدون رفع اليدين. رفع
اليدين في الصلاة مستحب في اربعة مواضع. عند افتتاح الصلاة بان يقول الله - 00:19:56

الله اكبر تكبير الاحرام. وعند الرکوع ويرفع يديه عند الرفع من الرکوع. وعند القيام الشتتين بعد الجلوس. واکد الرفع عند افتتاح
الصلاه يقال ان رواها عن رسول الله خمسون صحابيا. وكان ابن عمر اذا رأى من لم - 00:20:16

قال العلماء ان رفع اليدين عند افتتاح الصلاة زينة للصلاه وهو اشاره الى كشف الحجاب بينه وبين ريه ودخوله على الله وقوف يديه
في ذل واستكانة لربه وخالقه. فلو لم يرفع - 00:20:36

صححة لكن ترك السنة. اه سؤاله الآخر يقول اذا اقيمت صلاة الجمعة وانا اصلی اه بنية اه الراتبة. سؤالي هل اقطع اتي ام استمر في
الصلاه؟ يقول صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. دل - 00:20:56

هذا الحديث على ان المصلي اذا سمع الامام يقيم للصلاه فان اذا سمع المؤذن يقيم للصلاه فانه يقطع هذه التافلة ويدخل في
الفريضة لانه قال لا صلاة الا المكتوبة. وبعضهم قال المراد بقول - 00:21:16

لا صلاة اي تبتدأ. دل على ان ما بدأ هي تكمل. وقالوا ان الله يقول ولا تبطلوا اعمالكم. فاذا قيمة الصلاة وانا فقد امضيت ركعة من الصلاة او في او اولها قالوا تكملها ما لم تخش فوات الجمعة - [00:21:36](#)

بعضهم قال لا يجب ان تقطعها وبعضهم قال ان بقي يعني آآ ان بقي على المتنفرين امرا اقل من الركعة كمل. لو اقيمت الصلاة وقد رفع هذا المسبوق رأسه من الركوع فنقول كمل صلاة - [00:21:56](#)

لان الباقي لا يسمى صلاة. اما لو اقيمت الصلاة وانت في في اول ركعة الثانية فاقطعها وادخل في الفريطة وعلى كل ان كملها لانه لا يخشى فوات ركعة كاملة ان كملها خفيفة - [00:22:16](#)

حيث لا تفوته ركعة فاني ارى ان هذا جائز ولا حرج فيه. بارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ - [00:22:36](#)

عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. وفي ختام هذه الحلقة هذه تحية من الزميل وفي ختام هذه الحلقة هذه - [00:22:56](#)

تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز - [00:23:16](#) عنجري - [00:23:46](#)